أخي أيها المجتاز نظمي ببابه ينادى عليه كاسد السوق أجملا
وظن به خيرا وسامح نسيجه بالاغضاء والحسنى وإن كان هلهلا
وسلم لإحدى الحسنيين إصابة والاخرى اجتهاد رام صوبا فأمحلا
وإن كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا
وقل صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الأنام الكل في الخلف والقلا
وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس أنقى مغسلا
وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلا
ولو أن عينا ساعدت لتوكفت سحائبها بالدمع ديما وهطلا
ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا
بنفسي من استهدى إلى الله وحده وكان له القرآن شربا ومغسلا
وطابت عليه أرضه فتفتقت بكل عبير حين أصبح مخضلا
فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الأسى يهتاج في القلب مشعلا
هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مستمالا مؤملا
يعد

يعد جميع الناس مولى لأنهم على ما قضاه الله يجرون أفعلا
يرى نفسه بالذم أولى لأنها على المجد لم تلعق من الصبر والألا
وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا
لعل إله العرش يا إخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا
ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم إذ ما نسوه فيمحلا
وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي إلا ستره متجللا
فيا رب أنت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا

باب الاستعاذة

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا
على ما أتى في النحل يسرا وإن تزد لربك تنزيها فلست مجهلا
وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا
وفيه مقال في الأصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا
وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)